

أثر وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظرهم

م.م. ياسمين مهدي شهيد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مستخلص البحث

بدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام (١٩٩٧)، وكان موقع (SixDegrees.com) أول هذه المواقع من خلال إتاحتها الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع، وتبادل الرسائل مع باقي المستخدمين، وإذا كان موقع (SixDegrees.com)، هو رائد مواقع التواصل الاجتماعي، فإن موقع (MySpace.com)، هو الذي فتح آفاقاً واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحاً هائلاً منذ إنشائه عام (٢٠٠٣)، بعد ذلك توالى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع (FaceBOOK.COM)، الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات في ما بينهم، وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية

لذا فإن مواقع التواصل الاجتماعي، باتت أهم ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية، منذ تأسيسها، وأحدثت ثورة وطفرة كبيرة في عالم الاتصال، إن مواقع التواصل الاجتماعي، والتقنيات الحديثة لأجهزة التواصل، تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للطلبة، فهي تستنفذ كثيراً من وقتهم، وتشغلهم عن مراجعة دروسهم، وأداء واجباتهم، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية، كالنوم أثناء الدروس، وقلة الانتباه والتركيز، وضعف اللغة، ودلال الأبناء لأبنائهم وشرائهم لهذه الأجهزة التي توظف مواقع التواصل الاجتماعي من غير حدود، وصلت فيه هذه الأجهزة إلى مستويات وتقنيات لا يتصورها العقل.

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد.
 ٢. التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث).
 ٣. التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص (علمي / انساني).
 ٤. التعرف إلى الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظرهم.
- وتكونت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كليتي التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة وكلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس وسائل التواصل الاجتماعي من (عوض، ٢٠١٤) الذي تألف من (٢٠) فقرة توزعت على مجالين هما الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي ومجال الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي، ولمعالجة بيانات البحث استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية وتوصلت إلى النتائج الآتية:

١. إن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث الحالي عالٍ ولفترات طويلة مما يؤثر في تحصيلهم الدراسي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني ولصالح طلبة التخصص الانساني

٤. إن الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً ، بينما الآثار الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي جاءت بالمرتبة الثانية بدرجة قليلة .

Abstract

Social sites began appearing in (1997), (SixDegrees.com) or our website. SixDegrees.com, the pioneer of social media, and MySpace.com, which opened broad horizons for FASB in the emergence of FaceBOOK.COM, a link to friends to access their profiles

So, social networking sites have become the most important thing that young people mean on the web since its foundation, and they have revolutionized and made a huge breakthrough in the world of communication. Social media sites and modern technologies for communication devices directly affect the academic achievement of students, as they use a lot of their time, And distract them from reviewing their lessons, performing their duties, and the resulting educational problems, such as sleeping during lessons, lack of attention and focus, poor language, and the evidence of parents for their children and buying these devices that employ social networking sites without borders, in which these devices have reached levels and technologies that do not Sucks Rhea mind.

The current research seeks to achieve the following goals:

1. Learn about the level of social media use among Baghdad University students.
2. Identify the statistically significant differences in using social media according to the gender variable (male / female).
3. Identify the statistically significant differences in the use of social media according to the variable of specialization (scientific / human)
4. Knowing the positive and negative effects of using social networking sites to achieve academic achievement for Baghdad University students from their point of view.

The current research sample consisted of (200) male and female students from the two colleges of Education, Ibn Al-Haytham College of Pure Sciences and the College of Education, Ibn Rushd for Humanities, who were chosen by simple random method.

To achieve the goals of the research, the researcher adopted the social media scale of (Awad, 2014), which consisted of (20) paragraphs distributed in two areas: the positive effects of social media in academic achievement and the field of negative effects of social media in academic achievement, and to process the research data, the researcher used a program Statistical analysis of the humanities and social sciences and reached the following results:

1. The level of social media use among current study sample members is high and for long periods, which affects their academic achievement.
2. There are no statistically significant differences in the use of social media between males and females.

3. There are statistically significant differences in the use of social media between students of scientific specialization and students of human specialization and in favor of students of human specialization

4. The negative effects of social media on academic achievement came in a very large degree first, while the positive effects of social media on academic achievement came in a second degree with a small degree

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث (Research problem)

ساهمت ثورة المعلومات والتطورات اللاحقة والمستمرة والتي استمرت الى القرن الحالي في ان تؤثر بشكل واضح في حدوث انتقال كبيرة وطفرة نوعية في عالم الاتصالات ، فقد بدا الانترنت بالانتشار بشكل سريع في ارجاء العالم ، وجمعت اجزاء العالم المترامية ضمن فضاء كبير واحد ، و مكنت المجتمعات كافة من التقرب من بعضها والتعارف فيما بينها والتبادل بالاراء والافكار ، وقد قدمت الشبكة فائدة متعددة وكبيرة للمستخدمين من خلال ماوفرتة من اجهزه وبرامجيات، وغدت من افضل الادوات المساهمة في ادامة التواصل بين الافراد في كل وقت وفي كل مكان ، وما تبعها من ظهور وتطور للمواقع الالكترونية بالاضافه الى المدونات الالكترونية ومنصات المحادثة ، الامر الذي ساهم في تحويل شكل الاعلام ومضمونه ، واتاحت تواصل مستمر بين المستخدمين ، وقد بدأت فكرة الموقع الالكتروني وتصميمه ونشره في عام (١٩٩٧) من المطورين الذين حاولوا نشر مواقع متعددة على شبكه محدوده ، وكان اول موقع الكتروني تمكن من نشر ملفات شخصيه للمستخدمين هو موقع (Six Degrees) ، وتطور الامر الى امكانية المناقشه ونشر التعليقات والرد عليها وعلى الاخبار المنشورة، ثم تطورت الامكانيات اللاحقة لتعطي امكانية ارسال واستقبال الرسائل ، كذلك حقق موقع (MySpace) منذ انشاء الموقع في (٢٠٠٣) فقد حقق هذا الموقع نجاحا كبيرا ، بعدها بدأت التطورات العالميه تتوالى من خلال نشر مواقع اخرى. وان هذه النجاحات والمحاولات لم تكن بمستوى ماحصل عند ظهور موقع الفيسبوك والذي احدث انعطافه كبيره في مجال التفاعل الرقمي ، وذلك لانه يتيح للمستخدمين التفاعل مع اصدقائهم والتواصل وادارة ملفاتهم الشخصية ، لذا فإن مواقع التواصل باتت أهم مقصدا دائما للشباب ضمن الشبكة العنكبوتية منذ تأسيسها، وأحدثت ثورة وطفرة كبيرة في عالم الاتصال. ولا شك أن الألفية قد حلت على عالمنا ومعها تطورات تكنولوجية واسعة انتجت من ضمن افرازاتها طرق تواصل متعددة ومنها مواقع التواصل المجتمعي بأطرافها، والتي اضافت نكهة مميزة لأطباق التفاعل الاجتماعي، دون أدنى شك، بإيجابياتها ، ضمن الصعيد الاجتماعي والتواصل الفكري الثقافي. يقوم الافراد والمستخدمين بتفعيل الفيسبوك" بشكل يومي تقريبا، والذي يعد أحد المواقع المهمة جنبا إلى (ماي سبيس والتويت) وأخرى، ونغرق ساعات في بحر التواصل الاجتماعي وننقر ملفات الأصدقاء الواحد تلو الآخر، نبحث عن قديم ونضيف جديداً، نعلق على تعليقات" أصدقائنا وفعاليتهم ويصبح الوقت المنفق عاملاً زمنياً مسيطراً على تنظيم وقتنا نفسه، ولم يقتصر الأمر على عامل الزمن فقط ، ولكن على سبل التفاعل الاجتماعي نفسه، وبما أن أبناءنا هم جيل المستقبل، فإنه يستدعي أن نتوقف ملياً ونفكر بهم. اذ يعد الادمان على مواقع التواصل بصفة عامة، وموقع (فيسبوك) بصفة خاصة، حالة من حالات الرضا التي يشعر بها مستخدمو المواقع التفاعلية والاجتماعية ، والتي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران، وقرية بلا أسوار، وأمدت سكان هذه القرية بثقافة دون حواجز. وينمو الاستخدام العالمي لها بشكل ملفت، ويزحف الانتشار الرقمي ليستولي يوماً بعد يوم، على مساحات جديدة، كانت بالأمس القريب، يسيطر عليها عالم مكتوب.

تبرز مشكلة الدراسة في ظل الواقع الذي يشهد تفجراً معرفياً كبيراً، لان وسائل التواصل لم تقتصر على الدول المتقدمة فقط، بل إنها تزداد في المجتمع العربي بصورة سريعة، وخاصة وان هنالك دراسات كثيرة تشير الى ان عدد المستخدمين العرب للفيسبوك بلغ (15) مليون شخص في عام (2010) ، وان

هذا العدد يزداد بشكل كبير قد يصل للمليون شهريا ، وهنا نجد ان هنالك مفارقات لافتة بان عدد العرب المستخدمين لموقع الفيسبوك يتجاوز عدد قراء الصحف عربيا.

وتشير دراسات متعددة ومنها دراسة (منصور ، ٢٠١٣) ان هنالك تزايد مطرد لعدد المستخدمين للتواصل الاجتماعي على الانترنت (فيسبوك وتويتر ولينكد ان) لاكثر من (70.3) مليون مستخدم في العالم العربي لوحده ، كذلك فان اكثر من حوالي نصف الاطفال من ذوي الاعداد (١٢ - ١٧) لديهم صفحة واحدة او اكثر على ، بالإضافة الى الكثير من المقاطع الفيديوية والمدونات وحسابات تواصل خاصة بهم ، كما ان عدد ساعات قضاء الاطفال ضمن الاعداد (١٢ - ١٧) باستخدام الأجهزة والمواقع يصل الى (٨) ساعات يوميا. وبحسب العديد من الدراسات يمكن ان تمتلك مواقع التواصل الرقمي تأثيرا مباشرا على الطلبة وتحصيلهم الدراسي ، فهي تستنفذ الكثير من وقتهم، وتشغلهم عن مراجعة دروسهم ، وأداء واجباتهم ، وما يتبعه من مشكلات تربوية سيئه مثل النوم أثناء الدروس ، وقلة الانتباه والتركيز، وضعف اللغة ، ودلال الأبناء لأبنائهم وشرائعهم لهذه الأجهزة الالكترونية من غير حدود، ووصلت فيه هذه الأجهزة إلى مستويات وتقنيات لا يتصورها العقل.

ويتأثر الطلبة بالتطورات التكنولوجية المتلاحقة والتي تترك باثارها على فئات الطلبة ، كما وان الطلبة يقع عليهم تحقيق الامال التي يتطلع اليها مجتمعهم ، فتسير من خلالها عجلة النمو والتقدم ، وان التطورات المتصارعة تؤثر باتجاهين سلبي وايجابي لانها تؤثر في الثقافات الذاتية والجماعية للأفراد ، لذلك فان اثارها ممكن ان تمتد ضمن مجموعة او مجموعات من الافراد قد يلتقون او لا يلتقون معا ، وقد اشارت الدراسات ومنها دراسة (عبد الباسط والليثي، ٢٠١٦) الى ان وسائل التواصل تؤثر بشكل مباشر بتفكير الفرد وبالتقاليد والعادات ويمتد تأثيرها الى قيم وسلوكيات الفرد داخل المجتمع ، اي انها تؤثر في طبيعة تفاعلاته وتصرفاته التي ينتهجها

بناء على ماتقدم يهدف البحث للاجابة على التساؤل الآتي : ما هي اثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة في جامعة بغداد من وجهة نظرهم ؟

ثانيا : اهمية البحث (Research Importance)

في وقتنا الحاضر اضحى الانترنت كاهم التقنيات والادوات التي يمكن استخدامها في عدة قطاعات ، ومن ضمنها التعليم ، ويشير الشهران (٢٠٠٠) الى ان هنالك ضرورة في تزويد الفصول الدراسية بالانترنت ، وذلك من اجل التشجيع على الدراسة والبحث عن المصادر العلمية ، تبعاً لاتجاهاتهم وحاجاتهم ، وتأمين المستجدات التعليمية طبقاً للحدثة والتطور بشكل يضمن توفر تكنولوجيا كافية والتي تكون ضرورية وتتعلق بالمحاكاة والواقع الافتراضي ، من اجل تقديم الخبرات بطريقة فعالة وجاذبه للانتباه من قبل الطلبة ومدى انعكاسها على تحصيلهم العلمي . ويؤكد (السلطان وآخرون ، ٢٠٠٧) الى أن الانترنت يوفر مآثر التعليم المختلفة والتي يمكن الاستفادة منه داخل وخارج الصفوف ، حيث يمكن التواصل بين الفئات المختلفة (الطالب ، المعلم) عبر وسائل رقمية متعددة كالبريد الالكتروني الذي يضمن وصول مصادر معلومات سريعة والارتباط بالمدرسة داخل وخارج الدوام ، والاستفادة من آراء وتجارب الآخرين عبر مجموعات النقاش و التواصل عند تعذر الحضور الفعلي للمدرسة بسبب ظروف المرض وغيرها ، هذا الامر يوفر المرونة في التعلم ويراعي الفروقات التي تحدث بين الافراد الامر الذي يساعد في زيادة اكتساب المعرفة عبر بيئه جاذبه ومشوقه . وفي دراسة الحيلة (٢٠٠١) تهدف للتعرف على تأثير الانترنت في المنزل في التحصيل الدراسي للأشخاص المستخدمين ، يشير الى وجود فروقات معنويه بين المعدلات العامة لنهاية الفصل تعود الى وسيلة التنظيم المتبع في الاعتماد على استعمال الانترنت في المنزل.

وفي دراسة الزهراني (٢٠٠٢) والذي أشار إلى تجربة مدرسة كريستوفر كولومبس الإعدادية والتي مفادها أن درجات طلاب هذه المدرسة بلغت مستوى مقلقا من الانخفاض ، وزادت معدلات الغياب والتسرب من الدراسة ، مما دعا إدارة المدرسة إلى الجد في حل هذه المشكلة، وكان الحل يتمثل ببالتوجه

نحو الهواتف المنزلية من اجل إيجاد شبكة خاصة متعددة الوسائط من الحاسبات الآلية تربط الطلاب في فصول الدراسة والمدرسين وإدارة المدرسة ومنازل الطلاب، وتم توفير (١٤٠) جهازاً بحيث تم تغطية طلاب من المرحلة الرابعة في المدرسة وربط الاجهزة بالانترنت واتباع توجيهات المعلمين ، انصح بعد مرور سنتين باعتماد التوجيهات لطلابهم واتصالهم باولياء الامور ، اصبح التسرب الدراسي محدود وقليل جداً ، بالإضافة الى ان حالات الغياب أصبحت قليلة جداً، وأصبحت معدلات الدرجات حوالي ثلاثة أضعاف معدل كل مدارس الولاية (الزهراني، ٢٠٠٢).

وبالنسبة للطلاب الجامعي فمن خلال شبكة الانترنت بإمكانه ان يصل إلى نوعين من الأشياء والفوائد هما الأشخاص والمعلومات وكلاهما يمكن أن يساعده تحسين تحصيله المعرفي والاكاديمي اذ يتيح الشبكة المكانية الاتصال بالأشخاص الذين لهم نفس الاهتمام ، فقد يكون لديهم خبرات ومعارف لا تتوفر لدى الشخص المتصل، ويتم الاتصال بهم سواء من خلال مجموعات الأخبار News Group أو البريد الالكتروني (E-Mail) ، ويوفر الانترنت العديد من المميزات أو الإيجابيات الأخرى كالمراسلات والتشارك بالواجبات والدروس بين الأستاذ والطالب في الجامعات ، كذلك نقل الملفات التي تتعلق بالدراسة ونشر المحاضرات الجامعية والوصول للكتب والدوريات والمراجع والدراسات عبر المواقع الأكاديمية للأستاذ والطالب ، وهذا يسهل التواصل البسيط والسريع لهذه الخدمات ويؤثر بشكل ايجابي على التحصيل. وعلى حد علم الباحث وخلال ماقامت به من بحث مكتبي لم تصل الى دراسته وخاصة الدراسات العربية تتناول استخدام التواصل في التحصيل الدراسي للطلبة في جامعة بغداد.

ومن خلال ماتقدم تبرز أهمية الدراسة من خلال الأهمية العلمية والأهمية التطبيقية وكالاتي :

١) الأهمية العلمية :

- أ. أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بمثابة تحدي كبير للجامعات ولا سيما جامعة بغداد اذ استخدمت بصورة صحيحة.
- ٢- أهمية الإنترنت ووسائل التواصل ودوره الفاعل لخدمة التعليم ولا سيما تأثيره في التحصيل بواسطة الأدوار التي يمكن أن يلعبها الانترنت مع الطالب ، والمعلم ، والمنهج.
- ٣- ندرة الأبحاث والدراسات الميدانية وخصوصا الدراسات العربية والمتعلقة بمشكلة بحثنا الحالي.

٢) الأهمية التطبيقية:

- ١) ستشير نتائج هذا البحث وكما متوقع منها الى الدور الذي يلعبه الانترنت ووسائل التواصل في ارتفاع المعدل النهائي لطلاب جامعة بغداد ، من خلال قدرة الطالب على الوصول الالكتروني من خلال اجراء البحث والاطلاع والحوارات والنقاشات ، بالإضافة الى الدراسات والمكتبات ضمن المواقع العربية والاجنبية ، كما يمكن البحث عن معلومة معينة أو الدخول بصورة مستمرة إلى مواقع مرتبطة بالمنهج الدراسي أو الاتصال باساتذة الجامعة ، بالإضافة الى العديد من الخدمات الأخرى.
- ٢) تساهم النتائج المتوقعة من تزويد المسؤولين عن المناهج العلمية في جامعة بغداد بمعلومات ورؤى جديدة توضح أهمية استغلال الانترنت ووسائل التواصل في التعليم داخل الجامعة أو خارجها (التعليم عن بعد) بما يمكن جامعة بغداد من أن تكون جامعة مفتوحة على المستوى العربي.

ثالثاً : اهداف البحث (Research Objective)

يسعى هذا البحث الى الاهداف الاتية :

٥. التعرف على مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في جامعة بغداد .
٦. التعرف إلى الفروقات المعنوية بين الجنسين في استخدامهم لوسائل التواصل.
٧. التعرف إلى الفروقات الإحصائية في استخدام وسائل التواصل تبعاً لمتغير التخصص (علمي/انساني)
٨. التعرف على الآثار (الاجابية والسلبية) لاستخدام التواصل لطلبة جامعة بغداد من وجهة نظرهم.

رابعاً: حدود البحث (Research Limitation)

تتمثل حدود البحث بجامعة بغداد ضمن كليتي التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة وكلية التربية ابن رشد للعلوم الانستانية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

خامساً: مصطلحات البحث (Terms Definition)

١. الأثر (Effect)

جاء هذا المصطلح ضمن لسان العرب : "بالتحريك اي الذي يبقى من رسم للشيء ، وان التأثير هو ابقاء الاثر في الشيء ، واثر في الشيء اي ترك فيه اثر" (ابن منظور ، ١٣٨٨). كذلك عرفه (الحفني ، ١٩٧٥) بأنه "النتيجة التي تترتب على حادث، أو ظاهرة في علاقة سببية".

٢. وسائل التواصل الاجتماعي : "تتمثل بمنظومة من شبكات الكترونية تتيح للمشاركين ضمنها من انشاء مواقعهم الخاصة بهم ، ويتم ارتباطهم من خلال منظومه متكاملة مع اعضاء ومجموعات اخرى لديها اهتمامات وهوايات متشابهة ، او الارتباط مع الاصدقاء ضمن الجامعة او المدرسة" (راضي ، ٢٠٠٣).

التعريف النظري : تم تبني ماورد في دراسة (راضي ، ٢٠٠٣) فيما يخص مفهوم التواصل الاجتماعي.

التعريف الإجرائي : يتضمن التعريف الاجرائي "مجموع الدرجات الكلية والاجمالية الحاصل عليها الشخص المُستجيب ضمن العينة حول مقياس البحث".

٣. التحصيل الدراسي: "مدى استيعاب الطلبة للمعلومات والخبرات ، من خلال مقررات دراسية معينة ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها كل طالب في الاختبار التحصيلي" (موسى ، ٢٠٠٠).

الفصل الثاني / دراسات سابقة

قامت الباحثة باجراء مسح مكتبي للمصادر المتعلقة بالبحث ، وتوصلت الى بعض الدراسات الاكثر ارتباطا بموضوع البحث وهي :

دراسة (سكوت وآخرون ، ١٩٩٩): "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة وفعالية التعلم والخبرات نتيجة لاستخدامه بين مجموعة طلاب الجامعة"

ان مشكلة الدراسة تتمثل من خلال التساؤل (ماهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في فعالية التعلم والخبرات نتيجة الاستخدامها من طلاب الجامعة ؟) ، وقد كان ميدان تطبيق هذا البحث في الدراسات العليا والتي شملت ٣١ طالب ماجستير ، تم تقسيم الطلبة الى مجموعتين كانت الاولى هي المجموعة الضابطة والتي تم اعتماد تطبيق اسلوب التقليدي في التعليم معها ، ومجموعة ثانية هي المجموعة التجريبية ، وقد تم تطبيق اسلوب التعلم من خلال الانترنت. توصلت هذه الدراسة الى انه ليس هنالك فروقات معنوية في نشاط التعلم بين المجموعتين ، وان هذه الفروقات المعنوية تعزى لاسلوب وطريقة التعلم باعتماد الانترنت حيث سجلت قراءات ايجابية تفوق الاسلوب التقليدي.

(دراسة (ارين كارينسكي ، ٢٠١٠)، (Arenkarbnsky ٢٠١٠) "اثر استخدام الفيسبوك في

تحصيل الطلبة الجامعيين"

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي : ماهو اثر استعمال الفيسبوك على تحصيل الطلبة الجامعيين ، تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (٢١٩) . وقد كان من بينهم هنالك (٧٩) طالب اقروا بإدمانهم الفيسبوك ، وكان له تأثير سلبي كبير في تحصيلهم الدراسي ، اعتمدت الدراسة منهج التحليل الوصفي، تمثلت الاداة الرئيسية للدراسة بالاستبانة الت تم اعدادها وفقا لمجموعة من المقاييس ، وتمثلت البيانات بمعدلات الطلبة ، و اعتمدت الدراسة على البرنامج الاحصائي (SPSS) من اجل المعالجة والتحليل . ومن اهم ما استنتجت الدراسة:

١. ان الطلبة الذين يحصلون على درجات ادنى هم من الاكثر استخداما وادمانا لشبكة الانترنت وموقع (فيسبوك) ،وان درجاتهم اقل بكثير من درجات اقرانهم الذين لا يستخدمون الانترنت وموقع (فيسبوك) وقد اوضحت النتائج بأن زيادة الوقت الذي يقضه اي طالب في تصفح المواقع يؤثر تأثيرا سلبيا على تدني درجاتهم . بالاضافة الى انه عند زيادة وقت التصفح للمواقع تتدنى الدرجات الامتحانية لهم .

٢. اوضحت النتائج بأن طلاب الجامعات ممن يقضون وقت طويل في استخدام الانترنت لا يستطيعون تخصيص وقت طويل ومناسب للدراسة ، وبالتالي سيؤدي الى قلة وقت الدراسة ، فيشغل وقت اطول لاهتماماته التي تجذبه ، فهذه المواقع توفر لكل المستخدمين مواقع للدردشة او حل الفوايزر او التعبير عن الرأي في معظم الامور وتكوين صداقات جديدة او البحث عن الاصدقاء القدامى ، كذلك كان هنالك (٧٩%) من المشمولين بالدراسة ، قد تم الاعتراف من قبلهم بأن الادمان على الانترنت وموقع (فيس بوك) كان قد اثر سلبا وبدرجة كبيرة في التحصيل الدراسي لهم .

دراسة (الحيله ، ٢٠٠٠) : " اثر الإستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الاكاديمي للمستخدمين"

جاءت المشكلة البحثية من خلال التساؤل الاتي : ما اثر الإستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الاكاديمي للمستخدمين ، كان منهج الدراسة هو المنهج التحليلي الوصفي ، كما ان الاداة الرئيسة للدراسة هي الاستبانة ، وقد تضمنت كشوفات الدرجات المدرسية بالاضافة الى المعدلات للطلبة ، وقد تضمنت الدراسة اسئلة متعددة ، وزع الاستبيان على الطلبة من الذين لديهم استمرارية بالتردد على مقاهي الانترنت في مدن (عمان ، جرش ، اربد) ، وتمت معالجة البيانات باعتماد برنامج (spss) . وكانت النتائج :

١. هنالك فروقات معنوية احصائيا في معدل الطلاب، يرجع سببها الى الطريقة في التنظيم لاستخدام الانترنت المنزلي . ولمصلحة الطلاب الذين يكونوا تحت اشراف ابائهم في التنظيم لساعات الاستخدام للانترنت ، اذا ما تمت مقارنتهم بالطلاب الميخدمين للانترنت من غير مراقبة او اشراف من قبل الاباء وعدم تحديد للساعات التي يقضونها في الانترنت .

٢. هنالك اهمية متزايدة لمتابعة الطلبة المستخدمين للانترنت في التعليم، ومراعاة التاكيد على عدم تركهم لاستخدام البرامج التي يضيعون اوقاتهم فيها دون فائدة او يشاهدوا الامور التي لا تتماثل مع العادات والمعتقدات والتقاليد الاسلامية.

٣. تطرقت هذه الدراسة الى التاكيد على استغلال اهتمام وشغف الطلبة لهذه الاعمار في استخدامهم الانترنت.

٤. هنالك نسبة (٢١%) من المستجيبين قد اكدوا على ان الاستخدام الامثل للانترنت قد ساعدهم في دراستهم بحيث ساهم في ارتفاع معدلاتهم الدراسية.

دراسة (العوض ، ٢٠٠٤) : " اثر استخدام الانترنت في تحصيل الطلبة في جامعة نايف للعلوم الامنية"

تمثل المشكلة البحثية الرئيسية في التساؤل الاتي : ماهو دور استخدام الانترنت في تحصيل الطلبة في الجامعة؟ ، وكان مجتمع الدراسة يتمثل بطلبة الدراسات العليا باختلاف التخصصات والاقسام ، ضمن المسجلين في بداية عام (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) ولغاية الان ، وقد بلغ افراد العينة (٣٧٠) طالب توزعوا كالاتي : بلغ عدد طلبة الماجستير الكلي للمرحلتين الاولى والثانية (٣١٧) طالب ، وطلبة الدكتوراه للسنة الاولى والثانية (٥٣) طالب ، تم الاعتماد على اسلوب المسح الشامل. بلغ عدد الاستثمارات الموزعه (٣٧٠) استثمارة استبيان ، استردت (١٧١) استبانة ، اي بنسبة (٤١.٦ %) من حجم مجتمع الدراسة الاصلي ، وبعد تفريغ الاستثمارات بالاعتماد على مرات استعمال الانترنت ، اتضح بأن هنالك (١٤٥) استثمارة

صالحة للتحليل ما يشكل نسبة ٤١.٦% من المجتمع ، يرجع سبب ذلك الى ان هنالك (١٧١) طالب هم لا يستعملون الانترنت ، علاوة على ذلك عدم اكمال عدد طلبة الماجستير وللمرحلتين الاولى والثانية ، اعتمدت الدراسة على برنامج (spss) من اجل تحليل البيانات . وتوصلت الى العديد من الاستنتاجات من اهمها:

١. ليس هنالك فروقات معنوية في اثر الانترنت على تحصيل الطلبة في الجامعة ، تعود اسبابها لمتغير (العمر) .
٢. لا توجد فروقات معنوية في اثر استعمال الانترنت في التحصيل لطلبة الجامعة ، تعود اسبابها لمتغير (المؤهل العلمي) .

دراسة (Boateng & Amankwaa, 2016) "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي في الدراسات العليا"

تشير مشكلة هذه الدراسة الى البحث في تأثير وسائل التواصل على التحصيل الأكاديمي ، وتفاعل الطلبة مع هذه الوسائل ، وقد بحث النظريات ذات العلاقة بالعلاقات الانسانية ومهارات التفكير والتعاون وبناء المعرفة ، اعتمدت الدراسة اسلوب المراقبة والمعايشة والاسلوب النوعي ، وقد طبقت على طلبة الدراسات العليا من خلال اخذ عينه من (١٠) طلاب واستمرار مقابلتهم لمدة اسبوعين ، بعد دراسة الظواهر التي تطرا عليه وتسجيل الملاحظات ، كشفت النتائج ان وسائل التواصل معتمدة ومستخدمة بشكل واسع لدى طلاب الدراسات العليا وأن هؤلاء المشاركين يدعمون ويؤيدون فكرة أنها ساعدتهم الى حد كبير في تطوير حياتهم الأكاديمية.

دراسة (Zachos et al., 2018): "التواصل الاجتماعي في التعليم العالي"

انطلقت المشكله البحثية من ان الشبكات الاجتماعية اصبحت تؤثر بشكل مستمر على حياة الافراد ، وسواء كان الامر عن الترفيه او البحث ، فقد اخترقت الشبكات الاجتماعية العديد من المجالات التعليمية ، ومن هنا تحاول هذه الدراسة التعرف على استخداماتها في التعليم العالي ، اضافة الى انها تهدف الى تقديم رؤى حول تأثيرات الشبكات الاجتماعية حول (الدعم ، التواصل التعاون ، الأداء الأكاديمي). وتكشف الاستنتاجات عن وجود تأثير ايجابي للأبعاد المذكورة أعلاه ، مما يشير إلى أن ضرورة الاستخدام الأوسع لهذه الوسائل.

التعليق على الدراسات السابقة :

تم تقديم عدد من الدراسات والابحاث وهي دراسات (سكوت وكن وادرين (١٩٩٩) ، ودراسة ارين كارينسكي (٢٠١٠) ، ودراسة الحيلة (٢٠٠٠) ، ودراسة العوض (٢٠٠٤) ، التي بحثت في اثار استعمال الانترنت على الطلبة ، وقد اوضحت ان هنالك دور مهم واثار ايجابية للانترنت في المساعدة للحصول على مهارات ومعلومات اضافية لدروسهم ويساهم في تحسين التحصيل المعرفي لكافة مراحل الدراسة علاوة عن اهميتها وفائدتها في البحث والدراسة والتعليم عن بعد ، بالاضافة الى الخدمات الاخرى التي يقدمها الانترنت والتواصل الاجتماعي ، وقد قدمت الدراسات توصيات عديدة تؤكد على اهمية اعتماد الانترنت في التعليم لانه يؤثر في تحصيلهم الدراسي ، اذ اوصت الدراسات بضرورة تنظيم ساعات الاستخدام وتنظيم طريقة الاستخدام ومتابعة المواقع والبرامج المستخدمة ، كما اوصت باهمية الرقابة بشكل دوري على الابناء عند اعتماد الانترنت في مجالات التعليم ، ومن خلال ماتقدم يمكن القول ان بحثنا الحالي يحاول الاستفادة من الدراسات التي سبقته ، وكذلك الاستفادة من الادوات والمنهج الذي تم استخدامه بما يخدم هدف البحث والاعتماد على الاستبانة في البحث وكل مايتعلق بها من اجراءات .

الفصل الثالث : منح البحث واجراءاته اولاً : منهج البحث

يتطلب تحديد المنهجية الاطلاع على الادبيات ذات العلاقة والتعرف على متغيراتها الاساسية والميدان المبحوث والعينه المستهدفة ، ومن اجل ذلك قامت الباحثه بالاطلاع على الدراسات من اجل تحديد المنهجية المناسبة ومتطلباتها ، ونظرا لطبيعته اهداف بحثنا الحالي فقد تم الاعتماد على التحليل الوصفي ، من اجل التعرف على وصف مستوى الفقرات ضمن المقياس ، والذي يتضمن الاعتماد على وصف الظواهر بشكل دقيق وتفصيلي ، ومقارنه تلك الظواهره بمحتويات ومعايير يتم اختيارها من اجل التعرف على خصائص هذه الظواهره بالاضافه الى تحديد الادوات والاجراءات لتحسين الوضع القائم ، والتوصل الى النتائج ومن ثم بناء الاستنتاجات وتقديم التوصيات الملانمه والممكنه التطبيق (عليان ، ٢٠٠٤).

ثانياً: مجتمع البحث

يمثل المجتمع حصر لجميع الاشياء الداخلة في الدراسة والذين يرتبطون بمشكله بحثيه والتي تتعلق بها متغيرات وادوات الدراسة ، وذلك يتطلب ان هنالك حصر شامل لجميع المفردات ذات النتائج الجيده فيما لو تم تطبيق الدراسة عليها ، لذا جاء بحثنا الحالي من اجل تطبيقه في البيئة الجامعية ، والتي تمثل مجتمعها بالطلبة ضمن جامعة بغداد لكلية التربيه ابن الهيثم للعلوم الصرفة ، والتربيه ابن رشد للعلوم الانسانيه ، وضمن جميع مراحلها الدراسية الاربعه ، كما أن عدد طلبة الكليتين يبلغ (٥٤٢٣) (١) ، حيث تتضمن كلية ابن الهيثم (٢٩٩٥) ، وكلية ابن رشد (٢٤٢٨) ، وهذه الاحصائيات هي ضمن العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م) ، كما موضح ضمن جدول (١) .

جدول (١)

مجتمع البحث بحسب الكليات والمراحل الدراسيه

المرحلة الكلية	١	٢	٣	٤	المجموع	النسبه
التربية ابن الهيثم	٧٨٥	٧٦٩	٦٧٤	٧٦٧	٢٩٩٥	%٥٥,٢٣
التربية ابن رشد	٥٩٥	٥٧٦	٥٩٧	٦٦٠	٢٤٢٨	%٤٤,٧٧
المجموع	١٣٨٠	١٣٤٥	١٢٧١	١٤٢٧	٥٤٢٣	%١٠٠

ثالثاً: عينة البحث

من اجل اختيار العينه تم الاعتماد على اسلوب العينه العشوائيه وذلك ضمن الجامعة ، وقد بلغت العينه ٢٠٠ طالب لكلا الجنسين، من الكليتين المذكورتين ، وذلك بطريقة متساوية اي من خلال اختيار ١٠٠ طالب من كل كلية ، وقد اعتمد اختيار ارقام الطلبة عشوائيا عند اختيارهم وقبل تسليمهم الاستمارة ، ويوضح الجدول (٢) العينة بحسب المراحل والكليات.

(١) . حصلت الباحثة على اعداد الطلبة من وحدة الاحصاء في جامعة بغداد

جدول (٢) توزيع افراد العينة بحسب الكلية والمرحلة

المرحلة	١	٢	٣	٤	المجموع	النسبة
التربية ابن الهيثم	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠	%٣,٣٣
التربية ابن رشد	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠	%٤,١١
المجموع	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠	%٧,٤٤

رابعاً : اداة البحث

يتطلب تحديد الاداة مراجعة الادبيات المشابهة للموضوع البحثي قيد الدراسة والتي تتناول جزء من المتغيرات او جميعها ، ومراجعة الاساليب المعتمدة فيها ، من اجل التوصل الى قناعة كافية بالاسلوب والاداة الملائمة للبحث ، لذلك تم تبني اداة الدراسة لمقياس التواصل والمذكور في دراسة (عوض ، ٢٠١٤) ، وذلك من اجل التعرف على اثر وسائل التواصل في تحصيل الطلبة في جامعة بغداد . شملت الاداة البحثية في صيغتها النهائية من (٢٠) فقره موزعة في محورين رئيسيين ، ويوضح الجدول (٣) فقرات الدراسة.

جدول (٣)

توزيع فقرات اداة البحث ضمن المجالات

المجال	أرقام الفقرات	المجموع
الاثر او الآثار الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠	١٠
الاثر او الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة	١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	١٠
	المجموع	٢٠

خامساً: تصحيح الأداة :

تم تصميم الإستبانة على اساس التدرج الخماسي لمقياس (ليكرت) ، واعطيت الاوزان للفقرات بحسب التوجه الايجابي لتأثيرها وكما يأتي :

كبيره جدا (٥ درجة) ، كبيره (٤ درجة) ، متوسطه (٣ درجة) ، قليله (٢ درجة) ، قليله جدا (درجة واحدة) ، اما مايخص الفقرات ذات الاتجاه السلبي اعطيت الأوزان لها بطريقة عكسية كما يلي :

كبيرة جدا (درجة واحدة) ، كبيرة (٢ درجة) ، متوسطه (٣ درجة) ، قليلة (٤ درجات) ، قليله جدا (٥ درجه)

و بذلك تكون الدرجه الاعلى للمقياس = $٥ * ٢٠ = ١٠٠$ درجة

وتكون الدرجه الادنى للمقياس = $١ * ٢٠ = ٢٠$ درجة

وعلى وفق ذلك يكون المتوسط الفرضي للمقياس يبلغ (٥٠) درجه.

سادساً: صدق الاداة (Validity)

عند اختيار ادوات الدراسة يتطلب ذلك القيام باختبار الصدق لهذه الاداة باعتماد خصائص الإختبارات السيكومترية ، من اجل التوصل الى الصدق للاختبار ومدى صلاحيته للتطبيق والتحليل (عبد الهادي ، ١٩٩٩) ، لذلك تم اختبار الصدق كالآتي :

(١) الصدق الظاهري (Face Validity)

من أجل تحديد مدى قدرة الفقرات على تمثيل المحاور التابعة لها ، يتطلب ذلك تقديمها إلى الخبراء الذين لديهم معرفة كافية بالمشكلة البحثية الرئيسية ، وإجراء اختبار الصدق الواضح للأداة (العساف) ، (١٩٩٥)، يتطلب خضوع استمارة الاستبيان الى اجراءات صدق المحكمين من خلال الاخذ بآراء المتخصصين في مجال الدراسة ، وقد تم عرض الاستبيان على الاساتذة الخبراء من اجل ان يعطوا آرائهم بشأن الفقرات والاسئلة ، وفي هذا السياق يشير (Ebel, 1972) إلى أن إحدى الطرق الأكثر أهمية لاختبارات الصدق الظاهري هي في عرض الأداة على محكمين لهم علاقة بالموضوع من أجل اخذ آرائهم حول مدى ملاءمتها لقياس ماوضعت من اجل قياسه ، وقد قامت الباحثة بعرض اداة البحث على محكمين (الملحق ١) ، وتم تعديل الاستبانة بناء على ماقدموه من آراء واعتماد نسبة (80 %) كنسبة مقبولة للاتفاق ، كذلك تم تحليل النتائج باعتماد مربع كاي ، ومن هنا كانت النتائج ذات دلالة بمستوى (0.05) ، فقد كانت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبه هي اكبر من قيمتها الجدولة (3.84) ، ومن هنا فان مقياس البحث ذي (٢٠) فقره يتمتع بخاصية الصدق الظاهري ، والموضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

النسب المئوية وقيم مربع كاي لآراء محكمي مقياس وسائل التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	موافق		غير موافق		قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة	الدالة
	النسبة	التردد	النسبة	التردد				
1, 2, 3, 5, 6, 7, 8, 10, 11, 12, 13	١٠٠ %	١٠	صفر	٠ %	١٠	٣,٨٤	٠,٠٥	دالة إحصائية
٤, ٩, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠	٨٠ %	٨	٢٠ %	٢	٨,٠٦	٣,٨٤	٠,٠٥	دالة إحصائية

القيمة الجدولية لمربع كاي هي (3.84) بمستوى (0.05) وبدرجه حريه (1)

(٢) ثبات المقياس

يعد الثبات من اهم المفاهيم المطلوبه في الدراسات والمقاييس النفسية والتربويه ، ومن اجل ان تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستخدام يجب ان تتوفر فيها خاصية الثبات (الأمام ، ١٩٩٠). وقد تم اجراء الثبات من خلال طريقتين:

أ- **التجزئة النصفية** : تتم من خلال احتساب الثبات وذلك بتقسيم درجات كل استمارة الى قسمين (فردى) و (زوجى)، و تمثل الفقرات الفردية الجزء الاول ، والفقرات الزوجية تمثل الجزء الثاني ، و احتساب الارتباط بين درجات الطلبة ضمن الجزئين ، والذي سجل قراءه بلغت (0.750) ، وهذه القيمة تعد قيمه ايجابيه مرتفعه تشير الى قيمه مقبوله ، وقد تم تقدير الثبات الكلي عن طريق تصحيح الارتباط النصفى للاختبار ، وقد بلغت قيمه التصحيح الى المتوقعة للاختبار باستخدام معادلة سبيرمان- بروان بلغت (0.850).

ب- **أسلوب إيجاد الثبات باستخدام الفاكرونباخ** : يشير معامل ثبات الفاكرونباخ الى الاتساق الداخلى للفقرات ، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها الفقرات في معرفة خاصية معينة عند

الفرد، (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩). واستخرج معامل الثبات باعتماد معادلة الفاكرونباخ لدرجات العينة البالغه (٢٠٠) طالب ، وسجل الثبات (0.890) وهذه القراءه مقبوله ومرتفعة.

جدول (٥)
قيم معامل الثبات لمقياس البحث

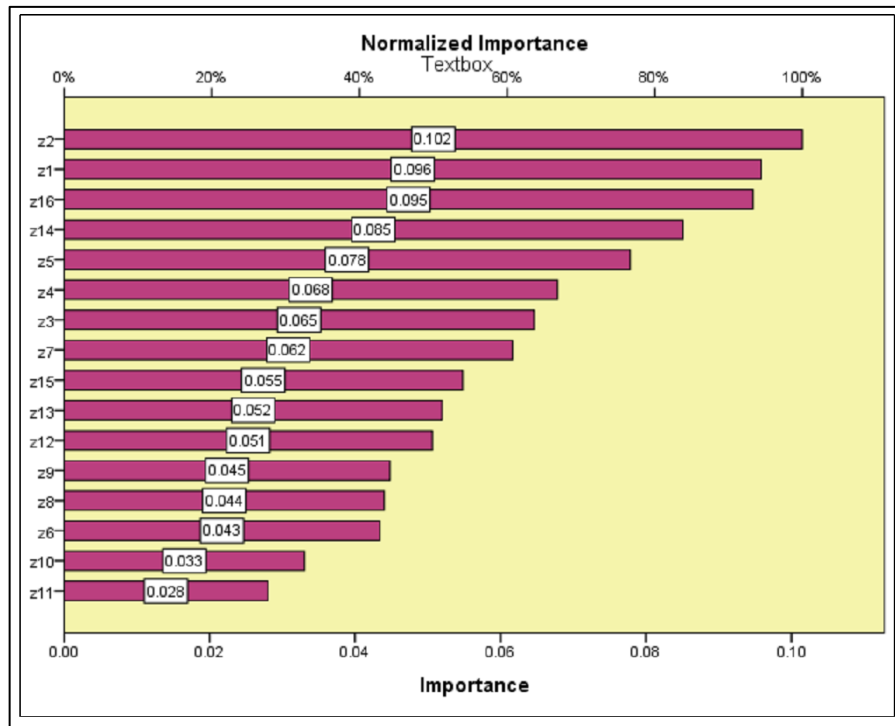
المقياس	الثبات		
	التجزئه النصفيه	التصحيح بمعادلة سبيرمان/ براون	الفاكرونباخ
وسائل التواصل الاجتماعي	٠,٧٥	٠,٨٥	٠,٨٩
العينة	٢٠٠		

سابعاً : اهمية الفقرات

من اجل التعرف على نسبة اهمية الفقرات ضمن مجموع الاسئلة المتمثلة ب (20) سؤالاً واستخرجها لكل فقرة على انفراد ، واتضح ان هذه الفقرات تتمتع باهمية نسبية مقبولة بلغ الحد الادنى لها (39.2%) وحسب الجدول (٦) والشكل (١).

جدول (٦) الاهمية النسبية لفقرات المقياس

الاهمية المعيارية	الاهمية العشرية	الفقرة
97.3 %	0. 057	Item_ 20
39.2 %	0. 023	Item_ 19
62.8 %	0. 038	Item_ 18
63.0 %	0. 038	Item_ 17
81.4 %	0. 047	Item_ 16
48.1 %	0. 029	Item_ 15
76.4 %	0. 045	Item_ 14
47.4 %	0. 027	Item_ 13
48.6 %	0. 028	Item_ 12
70.9 %	0. 041	Item_ 11
44.5 %	0.026	Item_ 10
43.6 %	0. 025	Item_ 9
79.4 %	0. 046	Item_ 8
52.6 %	0. 031	Item_ 7
53.3 %	0. 031	Item_ 6
51.2 %	0. 030	Item_ 5
53.2 %	0. 031	Item_ 4
60.3%	0. 035	Item_ 3
63.4%	0. 037	Item_ 2
54.4%	0. 032	Item_ 1



الشكل (١)
خلاصة الأهمية النسبية لل فقرات

ثامنا : اختبار التوزيع الطبيعي
من اجل التعرف على اتجاه البيانات ومدى اتباعها للتوزيع الاحتمالي تم استخراج معاملات التفلطح والالتواء ، وتبعا للدراسات فان القيم المقبولة لكل منها ان تكون محصورة بين القيم (-1.96 , +1.96) ، ومن مراجعة الجدول (٧) يتضح بان قيم معاملات التفلطح والالتواء قد حققت قيم مقبولة وضمن مدى القبول .

جدول (٧)
نتائج التوزيع الاحتمالي للبيانات

المتغير	الدرجة الأدنى	الدرجة الأعلى	التفلطح	القيمة الحرجة	الالتواء	القيمة الحرجة	المعنوية
Item_20	2.000	5.000	- 0.525	- 1.455	-0.404	- 0.560	0.000
Item_19	3.000	5.000	- 0.092	- 0.255	- 0.549	- 0.759	0.000
Item_18	2.000	5.000	- 0.506	- 1.402	0.647	0.896	0.000
Item_17	2.000	5.000	- 0.450	- 1.245	0.501	0.694	0.000
Item_16	3.000	5.000	- 0.351	- 0.971	- 1.025	- 1.420	0.000
Item_	2.000	5.000	- 0.020	- 0.056	- 1.117	- 1.547	0.000

15							
Item_14	2.000	5.000	- 0.596	- 1.649	- 0.069	-0.096	0.000
Item_13	2.000	5.000	- 0.174	- 0.481	- 0.831	- 1.150	0.000
Item_12	3.000	5.000	0.000	0.000	- 1.083	- 1.500	0.000
Item_11	1.000	5.000	- 0.229	- 0.633	- 0.587	- 0.813	0.000
Item_10	2.000	5.000	- 0.544	- 1.506	0.157	0.217	0.000
Item_9	2.000	5.000	- 0.340	- 0.941	0.148	0.204	0.000
Item_8	2.000	5.000	- 0.558	- 1.544	- 0.814	- 1.127	0.000
Item_7	2.000	5.000	- 0.919	- 2.545	0.394	0.545	0.000
Item_6	2.000	5.000	- 0.774	- 2.142	0.153	0.211	0.000
Item_5	2.000	5.000	- 0.352	- 0.973	- 0.579	- 0.801	0.000
Item_4	3.000	5.000	- 0.257	- 0.710	- 0.627	- 0.868	0.000
Item_3	2.000	5.000	- 0.352	- 0.973	- 0.579	-0.801	0.000
Item_2	2.000	5.000	- 0.534	- 1.479	0.379	0.525	0.000
Item_1	2.000	5.000	- 0.843	- 2.334	1.137	1.575	0.000
المجموع					59.492	6.801	

تاسعا : التحليل العاملي

من أجل التعرف على قدرة الفقرات على القياس عند وضعها في نموذج واحد تم احتساب نسبة تشبعات كل فقرة ضمن الانموذج الكلي للمقياس وحسب معطيات الجدول (٨) ، وقد سجلت الفقرات نسب تشبعات مقبولة بالمقارنة مع الشروط التي قدمتها العديد من الدراسات والتي تشترط ان تكون قيمتها اكبر من (0.50) (Hair et al.,2010) ، بالإضافة الى ان قيم مستوى الدلالة قد جائت مقبولة ولجميع الفقرات ، مما يشير الى قوة الانموذج المعتمد.

جدول (٨) التحليل العاملي للمقياس

الفقرة	التشبعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	مستوى الدلالة
Item_20	0.666	0.662	0.067	9.878	0.000
Item_19	0.712	0.696	0.086	8.303	0.000
Item_18	0.556	0.54	0.098	5.66	0.000
Item_17	0.712	0.701	0.083	8.538	0.000
Item_16	0.618	0.609	0.086	7.159	0.000
Item_15	0.721	0.716	0.07	10.295	0.000
Item_14	0.558	0.55	0.093	6.015	0.000
Item_13	0.899	0.898	0.02	44.356	0.000
Item_12	0.713	0.706	0.071	9.993	0.000
Item_11	0.878	0.876	0.029	30.374	0.000

Item_ 10	0.644	0.638	0.077	8.383	0.000
Item_ 9	0.811	0.809	0.042	19.302	0.000
Item_ 8	0.645	0.639	0.074	8.739	0.000
Item_ 7	0.832	0.831	0.04	20.627	0.000
Item_ 6	0.598	0.605	0.065	9.204	0.000
Item_ 5	0.778	0.778	0.045	17.466	0.000
Item_ 4	0.616	0.621	0.064	9.682	0.000
Item_ 3	0.706	0.707	0.06	11.707	0.000
Item_ 2	0.652	0.654	0.085	7.668	0.000
Item_ 1	0.872	0.874	0.032	27.131	0.000

عاشرا: التطبيق النهائي

من أجل تطبيق المقياس ذي (٢٠) فقره تم اختيار العينة الذين يبلغ عددهم (٢٠٠) طالب وذلك بتاريخ ٢٠١٨ / ١ / ٤ ، وقد قامت الباحثة بتوضيح الاسئلة والفقرات لافراد العينة وكيفية قيامهم بالاجابة على الفقرات وتقديم الاجابات على استفساراتهم بشكل مباشر طوال مدة تقديم الاجابات ، وتم تجميع الاجابات بشكل مباشر بعد اكمالها من قبل افراد العينة.

٥٢٧

حادي عشر : الوسائل الاحصائية

تم الاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل استخراج الاتي:

- (١) معامل ارتباط بيرسون (من أجل اختبار الثبات).
- (٢) اختبار (T) لعينة واحدة للمقياس ، بالاضافة الى ايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابي والفرضي.
- (٣) اختبار (T) لعينتين مستقلتين ، وذلك لإيجاد الاختلافات والفروق في الاجابات بين الذكور والاناث ، وكذلك لإيجاد الفروق بين الطلبة للتخصصات العلمية والانسانية في مدى استخدامهم لوسائل التواصل.

١- معادلة سبيرمان براون لتصحيح الثبات .

٢- معادلة ألفا كرونباخ لاحتمال الثبات.

٣- النسبة المئوية للاتفاق =

$$\frac{\text{عدد الخبراء الذين اتفقوا على الفقرة}}{\text{عدد الخبراء الكلي}} \times 100$$

(Ferguson:1981)

وتم حساب المتوسط الفرضي من خلال اعلى درجه للمقياس + أدنى درجه للمقياس
٢

الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج

اولا: عرض نتائج الهدف الأول : التعرف إلى مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظرهم.

من أجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على العينة بمجموعهم والبالغ (٢٠٠) فردا ، وقد بلغت قيمه المتوسط العام للمقياس على أفراد العينة البالغة (٢٠٠) فردا (٥٩,٧٣) وقيمة الانحراف المعياري (٤,٣٠٩) ، وبلغ المتوسط الفرضي (50) درجه ، ومن خلال اعتماد اختبار (T) للعينة

الواحد لاختبار الاختلافات والفروق بين المتوسطين ، يتبين أن قيمة اختبار (T) بلغت (11.340) ، وهذه القيمة هي قيمة أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) بمستوى دلالة (0.05) ودرجه حريه (199) ، ومن هذه النتيجة يتضح بان لدى الطلبة مستوى مرتفع من استخدام وسائل التواصل ، كما مبين ضمن جدول (٩).

جدول (٩)

نتائج اختبار (T) لعينه واحده للتعرف على مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لعينه البحث

وسائل التواصل الاجتماعي	العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	T		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحتسبه	الجدولي	
	٢٠	٥٩,٧٣	٤,٣٠٩	٥٠	١٩٩	١١,٣٤٠	١,٩٦	دالة

* قيمة T الجدولية (1.96) بمستوى (0.05) ودرجة حريه (ن-١=١١٩)

ثانيا: الهدف الثاني : يتمثل هذا الهدف بالتعرف على ماهية وجود الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس (ذكر ، انثى) للتعرف على الاختلافات والفروق بين الذكور والاناث حول مقياس البحث، واتجاه الفروق لاي من الجنسين من خلال المقارنة ، قامت الباحثة باستخراج المتوسط لعينه الذكور والتي بلغت (٥٦.١٠) ، بانحراف معياري (٣.٨٩٢) ، بينما كان متوسط العينة للاناث (٥٥ ، ٣٥) والانحراف المعياري (٢٧٢٠) ولإختبار الفرق بين المتوسطين تم اعتماد إختبار (T) لعينتين مستقلتين ، فقد كانت قيمته الحسوبه (٠.٧٠٦) وهذه القيمه أصغر من القيمه المجدولة التي تبلغ (١.٩٦) بمستوى الدلالة البالغ (٠.٠٥) - ودرجه حريه (١٩٨) ، وهذه النتائج تشير الى عدم وجود اختلافات او فروق كبيرة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور والاناث ،وحسب مامذكور ضمن جدول (١٠).

جدول (١٠)

أختبار (T) للتعرف على الفروق بين الذكور والاناث في مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

وسائل التواصل الاجتماعي	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحتسبه	الجدولي	
	ذكور	١٠٠	٥٦,١٠	٣,٨٩٢	١٩٨	٠,٧٠٦	١,٩٦	غير دالة
	إناث	١٠٠	٥٥,٣٥	٢,٧٢٠				

ثالثا: الهدف الثالث : التعرف إلى الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص (علمي/انساني)

من اجل التعرف على الفروقات والاختلافات المعنويه بين التخصص الدراسي (علمي ، انساني) حول مقياس البحث ، تم احتساب المتوسطات والانحرافات لكلا المجموعتين ومن ثم مقارنة النتائج ،

وتشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي لتخصص العلمي بلغت قيمته (54.26) والانحراف المعياري (3.262) ، وكانت النتائج لعينة التخصص الانساني بمتوسط (57.32) وانحراف (2.921) ، ولاختبار الفروق بين المجموعتين تم الاعتماد على الفروق بين المتوسطات باعتماد اختبار (T) للعينتين المستقلتين ، وقد سجل اختبار (T) (2.981) وهذه القيمة هي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة المعتمدة للبحث والبالغة (0.05) وبدرجة حريه (198) ، وهذه النتائج تشير الى وجود فروقات معنويه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتخصصات العلمية والانسانية ، وكانت النتيجة لصالح التخصص الانساني ، وكما مبين في الجدول (١١).

جدول (١١)

نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين تخصص الطلبة

وسائل التواصل الاجتماعي	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحتسبه	المحتسبه	
	العلمي	١٠٠	٥٤,٢٦	٣,٢٦٢	١٩٨	٢,٩٨١	١,٩٦	دالة لصالح الإنساني
	الإنساني	١٠٠	٥٧,٣٢	٢,٩٢١				

٥٢٩

رابعاً: الهدف الرابع : التعرف إلى الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة في جامعة بغداد.

لتحقيق الهدف الرابع من هذا البحث تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب ودرجة الأثر حول مجالات مقياس وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي كما موضح ضمن الجدول (١٢) ، ومن اجل المساعدة في تفسير النتائج تم اعتماد المعايير الاتية :

معيان تفسير النتائج

الدرجة	الفئة
قليله جداً	اقل من ٥٠%
قليلة	من ٥٠%-٥٩,٩%
متوسطة	من ٦٠%-٦٩,٩%
كبيرة	من ٧٠%-٧٩,٩%
كبيرة جداً	٨٠% فأكثر

جدول (١٢)

درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظرهم

ت	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الأثر
١	الآثار الإيجابية	٢,٥٧	٠,٧٥٤	٥١,٤	قليلة
٢	الآثار السلبية	٤,١٢	٠,٥٣٢	٨٢,٤	كبيرة جداً

خامساً: تفسير النتائج

تشير المؤشرات الاحصائية سالفة الذكر ضمن جدول (٩) الى أن مستوى استخدام التواصل الاجتماعي مرتفع ، وتفسر الباحثه هذه النتيجة كالآتي : ان التطورات الحديثه في عالم الانترنت وسهولة توفره والتوصل اليه في اغلب الأماكن ، بالإضافة الى ان تكلفته أصبحت بسيطه وأصبح في متناول الجميع اتاح للجميع امكانية استخدامه بكثرة ، كذلك أصبحت مواقع التواصل يعبر عنها باعتبارها تمثل قرية تضم مختلف الافراد من كل انحاء العالم مما سهل على اغلب الطلبة الادمان عليه ، كذلك فان مختلف الطلبة حالياً لديهم وقت فراغ شاسع جعلهم يلجأون الى الادمان على استخدامها لفترات طويلة وعدم استثمار اوقاتهم بطريقة صحيحة ، هذا الامر افرز العديد من المشاكل النفسيه والجسديه العديدة بالإضافة الى دخولهم في اجواء الواقع الافتراضي .

١. يتبين من المؤشرات التحليلية ضمن الجدول (١٠) ليس هنالك فروقات احصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث ، وتفسر الباحثه ذلك الى ان مختلف الأفراد لديهم ادمان في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي طويلاً ، بسبب حاجتهم اليها وتعلقهم فيها وانجذابهم اليها بشكل كبير واذا لم يمارسونها بشكل يومي تصبح لديهم مشاكل نفسية أكثر شدة ، لانهم وصلوا إلى حالة الادمان عليها عبر المحادثات الخاصة او المجموعات العامة او التطبيقات الأخرى، وجاءت نتيجة الهدف الحالي متفقةً مع عدد من الدراسات ومنها دراسة كانوح (٢٠١٣) التي اثبتت واشارت الى عدم وجود فروقات معنوية لمستوى استخدام مواقع التواصل في الخدمات الاجتماعية ، ومدى فهم وادراك الاختصاصيين الاجتماعيين لمدى اهميته في وفقاً للجنس.

٢. يتبين من المؤشرات التحليلية ضمن الجدول (١١) انه توجد فروقات احصائية في استخدام وسائل التواصل بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الانساني و لصالح طلاب الانساني ، تفسر الباحثه هذه النتيجة الى طبيعة المناهج العلمية الدراسية لدى طلبة التخصص العلمي والتي تتطلب منهم دراسة مستمرة وبعمق في بعض الاحيان ، وكذلك ان استخدامهم للتواصل هو للأغراض الدراسية مما يجعلهم اقل استخداماً للوسائل مقارنة بطلبة التخصص الانساني الذين لديهم وقت اكثر يسمح لهم بالدخول للانترنت فضلاً عن ذلك موادهم الدراسية انسانية بصورة عامة لا تحتاج إلى بذل جهود دراسية أكثر ، وجاءت نتيجة الهدف الحالي متفقةً مع ماتوصلت اليه دراسة ليث (٢٠١١) التي استنتجت ان هنالك فروق احصائية في مستوى استخدام الفيسبوك على مستوى تقدير الذات لدى الشباب في مدينة طول كرم تعود للتخصص العلمي.

٣. يتبين من المؤشرات التحليلية ضمن الجدول (١٢) ان الآثار السلبية لوسائل التواصل في التحصيل الدراسي جاءت اولاً وبدرجة كبيرة جداً ، بينما جاءت الآثار الايجابية ثانياً بدرجة قليلة ، تفسر الباحث ذلك الى ان اغلب افراد العينة لديهم حالات ادمان على استخدام وسائل التواصل لفترات طويلة ، ويستخدمونها لأغراض اللهو والتسلية غير الهادفة ، كما ان عدم اشباع حاجاتهم الاساسية بطريقة صحيحة وعقلانية جعلهم يعزلون في استخدامهما بشكل خاطئ مما ولدت لديهم مشاكل نفسية عديدة كالقلق والاكتئاب والعزلة والانفعال وعدم التركيز والتشتت في الانتباه فضلاً عن اخفاق في الذاكرة وتدني مستوى تحصيلهم الدراسي، وجاءت نتيجة الهدف الحالي متفقةً مع نتائج دراسة (أرين كارينسكي)، (Arenkarbnsky, 2010) التي استنتجت بان طلبة الجامعات الحاصلين على درجات ادنى هم الطلبة الأكثر استخداماً للانترنت والفيسبوك والمدمنون عليها ، وان درجاتهم اقل بكثير من درجات اقرانهم الذين لا يستخدمون الانترنت والفيسبوك ، وان زيادة الاوقات التي يقضيها الطالب في تصفح المواقع اثرت سلباً على تدني درجاتهم . وكلما طال وقت التصفح كلما تدنت الدرجات . ووضحت النتائج ايضا بان طلاب الجامعات ممن يقضون وقت طويل في استخدام الانترنت لا يستطيعون تخصيص وقت طويل للدراسة وبالتالي قصر وقت الدراسة ، فيشغل وقت اطول لاهتماماته التي تجذبه فهذه المواقع توفر لكل المستخدمين مواقع للدردشة او حل الفوازير او التعبير عن الرأي في معظم الامور وتكوين صداقات جديدة او البحث

عن الاصدقاء القدامى. وان (٧٩ %) من عينة البحث قد تم الاعتراف من قبلهم بأن الادمان على الانترنت وموقع (فيس بوك) كان قد اثر سلبا وبدرجة كبيرة في التحصيل الدراسي لهم .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات (Conclusion)

من نتائج البحث الحالي نستنتج الاتي :

٥. ان مستوى استخدام وسائل التواصل من قبل افراد العينة كان مرتفع وفترات طويلة مما يؤثر في تحصيلهم الدراسي .
٦. لا توجد فروق احصائية في استخدام وسائل التواصل بين الجنسين .
٧. توجد فروقات احصائية في استخدام وسائل التواصل بين افراد العينة ضمن التخصصات العلمي والانساني ، ولصالح طلبة التخصص الإنساني .
٨. ان الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل على التحصيل الدراسي جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً ، بينما الآثار الايجابية جاءت بالمرتبة الثانية وبدرجة قليلة .
٩. على الرغم من ان وسائل التواصل الحديثة قد لعبت دورا بارزا وكبيراً في تغيير حياة الافراد والمجتمعات ، وامتدت الى جوانب عديدة من الحياة - الا انها تصاحبها العديد من الآثار السلبية التي تحتاج الى التوسع في فهمها وتقديم الحلول العلمية المناسبة لها.

٥٣١

ثانياً : التوصيات (Recommendations)

على وفق ما أسفرت عنه النتائج يمكن تقديم التوصيات الاتية:

١. ضرورة توجيه الطلبة الجامعيين من اجل توعيتهم للاتجاه نحو الاستخدام الامثل والنموذجي لوسائل التواصل عن طريق جلسات ارشادية وبوسترات توضيحية .
٢. اقامة ورش عمل هادفة من اجل استثمار الخبرات المعرفية ضمن وسائل التواصل واثارها الايجابية على التحصيل الدراسي .
٣. ضرورة اقامة ندوات علمية توضح للطلبة الجامعيين الآثار السلبية التي يخلفها سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
٤. العمل على اقامة مجموعات ضمن وسائل التواصل بين الاساتذة والطلبة الجامعيين من اجل خلق اجواء علمية ونشاطات معرفية هادفة.
٥. يجب توعية وتنقيف الطلبة على الالتزام بالاستخدام المنصف للتكنولوجيا وتوضيح المخاطر الناتجة عن الافراط في الاستخدام مثل العزلة والتنافر بين افراد المجتمع بالاضافة الى توسيع الفجوة والصراعات بينهم.

ثالثا: المقترحات (Suggestions)

من خلال نتائج الدراسة والاستنتاجات المرتبطة بها تقدم الباحثه المقترحات الاتية:

١. التوسع في اجراء ابحاث ودراسات مشابهة لهذه الدراسة بحيث يتم تطبيقها في عينات مختلفة مثل طلبة المدارس المتوسطة والاعدادية.
٢. اجراء دراسة وصفية واستدلالية من خلال علاقة استخدام وسائل التواصل والاختلافات المعرفية لدى الطلبة الجامعيين.
٣. اجراء دراسة تجريبية تتضمن اثر وسائل التواصل الاجتماعي في الانهاك النفسي لدى الموظفين في الجامعات .

المصادر (References)

المصادر العربية:

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (١٣٨٨)، معجم لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان، بيروت.
٢. أبو علام، رجاء، وشريف، ونادية (١٩٨٣)، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار العلم، الكويت، ط ١.
٣. إسماعيل، بشرى، (٢٠٠٤)، الاضطرابات النفسية للأطفال الأسباب - التشخيص - العلاج، مكتب الأنجلو المصرية، القاهرة.
٤. بدوي، أحمد (١٩٨٠)، مصطلحات التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
٥. بدوي، عبد الرحمن، (١٩٩٧)، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة.
٦. جرحاني، علي بن محمد، (٢٠١٢)، التعريفات دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، القاهرة .. حمدان، محمد زياد، (١٩٩٦)، التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل، حلول. دار التربية الحديثة، دمشق، عمان.
٨. الحيلة، محمد، (٢٠٠٠)، أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠ (٢)، ص ١٦٩-١٥٠.
٩. خالد، هبة محمد، (٢٠٠٨) مواقع الشبكات الاجتماعية، ماهي؟ منديات الياسار للمكتبات وتقنية المعلومات.
١٠. داود، حسن طاهر، (٢٠١١) جرائم نظم المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الرابعة.
١١. ديوان أبي فراس الحمداني، دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٩٣.
١٢. راضي، زاهر (٢٠٠٣) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان.
١٣. سعادة، جودت احمد وإبراهيم، عبد الله محمد، (١٩٩١) المنهج المدرسي الفعال، دار عمار ط ١، عمان.
١٤. سميحة، محمد علي، محمد عطية (٢٠٠١)، إدراكا لأطفال لشبكة العلاقات الاجتماعية.
١٦. السيد، عامر محمد (٢٠٠٩)، دراسة لبعض الآثار السلبية للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية فيها، مجلة ١١، مصر.
١٧. الصاعدي، مواقع التواصل الاجتماعي خطر أم فرصة، بحث مقدم لشبكة الألوكة التعليمية، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة.
١٨. عبد الجواد، أحمد رأفت (٢٠١١)، مبادئ علم الاجتماع، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.
١٩. عبد الرازق، انتصار والساموك، صفد، (٢٠١٢) الإعلام الجديد - تطور الأداء والوسيلة والوظيفة.
٢٠. عبد الله، عامر (٢٠٠٧) الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد ١٤، جامعة البتراء، عمان.
٢١. عصام، منصور (٢٠٠٩)، المدونات الإلكترونية، مجلة دراسات المعلومات، العدد الخامس.
٢٢. عكاشة، محمود فتحي، (١٩٩٩)، الصحة النفسية، مطبعة الجمهورية، الاسكندرية، مصر.
٢٣. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسى، (أساسه وتطبيقاته)، دار الفكر العربية، مصر.
٢٤. عمار، صلاح، (٢٠١٠)، أنماط ودافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك، مجلة الأهرام، عدد ٢٢، مصر.

٢٥. العوض، وليد بن محمد، (٢٠٠٤)، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير، العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٢٦. الغامدي، عبد الله (٢٠١١)، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. ٢٧. الغريب، زاهر (٢٠١٠م) فكرة عامة عن شبكة الانترنت، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.
٢٨. القدهي، مشعل عبد الله (٢٠١٢) المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع.
٣٠. منصور، عبد الله، (٢٠١٢م) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك.
٣١. موسى، عطا موسى، (٢٠٠٠)، أثر استخدام المنحنى البيئي على التحصيل الأني والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع الاساسي لمادة علم الحياة في محافظة طولكرم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. ٣٢. واوي، ليث، (٢٠١١)، أثر استخدام الفيس بوك على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.
٣٣. الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم النفسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
٣٤. ثورنديك ، روبرت ، واليزابيث هيجن (١٩٨٩) ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله فريد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، عمان، مركز الكتاب الأردني .
٣٥. العساف، صالح بن حمد (1986)، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الاولى، مطبعة شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، السعودية.
٣٦. عبد الهادي، نبيل (١٩٩٩): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن .
٣٧. عبد الباسط ، شيماء عبد العزيز ، والليثي ، هدى محمد ، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي الريفي ، مجلة كلية الدراسات الانسانية ، العدد ٢٠١٦.

المصادر الأجنبية :

٣٨. Ebel, Robert A. L. (1972): Essentials of educational and measurement, (2nd), Newyork, Englewood, Cliftsu.
٣٩. ArenKarbiniski. (2010) Facebook and the technology revolution, N.Y Spectrum Publications
٤٠. Boateng, R., & Amankwaa, A. (2016). The impact of social media on student academic life in higher education. Global Journal of Human-Social Science, 16(4), 1-8.
٤١. Zachos, G., Paraskevopoulou-Kollia, E. A., & Anagnostopoulos, I. (2018). Social media use in higher education: A review. Education Sciences, 8(4), 194.

Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J., & Anderson, R.E. Multivariate .٤٢
Data Analysis. Seventh Edition. Prentice Hall, Upper Saddle River, New
Jersey, 2010.